

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : إِنَّهُ مِنْ آبِلِ النَّاسِ . أَي مِنْ أَشَدِّهِمْ تَأْنَقًا فِي رِعْيَتِهَا وَأَعْلَمِهِمْ بِهَا حِكَاةَ سَيِّبَوَيْهِ قَالَ : وَلَا فِعْلَ لَهُ فِي الْمَثَلِ : آبِلٌ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي حَنْتَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَابَةَ وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَنَاتِمُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَحْوَصِ :

لِتَيْدِكَ النَّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِسُحْرَةٍ ... وَكَيْعًا وَمَسْعُودًا قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ  
وَمِنْ إِبَالَتِهِ أَنْ طِمَّءَ إِبِلُهُ كَانَ غَيْبًا بَعْدَ الْعَشْرِ وَمِنْ كَلِمَاتِهِ : مَنْ  
قَاطَ الشَّرْفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَتَّى الصَّمَّانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرَعَى .  
وَأَبِلَتِ الْإِبِلُ كَفَرِحَ وَنَصَرَ : كَثُرَتْ أَيْلًا وَأُبُولًا .  
وَأَبَلَ الْعُشْبُ أُبُولًا : طَالَ فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُ الْإِبِلُ .  
وَأَبَلَهُ يَأْبُلُهُ أَيْلًا بِالْفَتْحِ : جَعَلَ لَهُ إِبِلًا سَائِمَةً .  
وَالْإِبِلُ مُؤَبَّلَةٌ كَمُعَاطَمَةٍ : اتَّخَذَتْ لِلْقِنِيَّةِ .  
وَهَذِهِ إِبِلُ أُبَيْلٍ كَقُبَيْرٍ أَي : مُهْمَلَةٌ بِلَا رَافِعٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
" وَرَاحَتِ فِي عَوَازِبِ أُبَيْلٍ وَإِبِلٍ وَأَوَابِلٍ أَي : كَثِيرَةٌ .  
وَإِبِلُ أَبَا بَيْلٍ أَي فِرْقُ قَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَا بَيْلٍ أَي  
: فِرْقًا وَ " طَائِرًا أَبَا بَيْلٍ " قَالَ : وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ وَهُوَ  
جَمْعُ بِلَا وَاحِدٍ كَعَبَادِيدَ وَشَمَاطِيطَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .  
وَإِبِلَةٌ كَأَجَانَةَ عَنِ الرُّوَاسِيِّ وَيُخَفَّفُ وَالْإِبِلُ وَالْإِبِلُ وَالْإِبَالُ  
كَسَكَّيْتِ وَعَجَّوْلٍ وَدِينَارِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ  
قِيلَ : وَاحِدُ الْأَبَا بَيْلِ إِبِلَةٌ كَانَ صَوَابًا كَمَا قَالُوا : دِينَارٌ وَدَنَانِيرٌ :  
الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ :  
" أَبَا بَيْلٍ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبِلُ وَالْإِبَالُ :  
طَائِرٌ يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ .  
أَوِ الْمُتَتَابِعَةُ مِنْهَا قَطِيعًا خَلْفَ قَطِيعِ قَالَ الْأَخْفَشُ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ  
وَاحِدُ الْأَبَا بَيْلِ إِبِلٌ مِثَالُ عَجَّوْلٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
إِبِلٌ قَالَ : وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعَرَّفُوا لَهُ وَاحِدًا .  
وَالْأَبَا بَيْلُ كَأَمِيرٍ : الْعَصَا وَقِيلَ : الْحَزِينُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ وَقِيلَ : رَأَيْسُ

الذَّصَارَى أَوْ هُوَ الرَّهْبُ سُمِّيَ بِهِ لِتَأْبُلُّهُ عَنِ الذِّسَاءِ وَتَرَكَ غَشِيَانَهُمْ  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِنَّ زَيْدِي وَاللَّيْهَ فَاقْبِلْ حِلْفَتِي ... بِأَبْيَلٍ كَلَّمَا صَلَّيْ جَارٌ أَوْ صَاحِبٌ  
الذَّاقُوسِ يَدْعُوهُمْ لِلصَّلَاةِ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَارِبٌ  
الذَّاقُوسِ وَأَنْشَدَ :

" وَمَا صَلَّيْ نَاقُوسِ الصَّلَاةِ أَبْيَلُهَا كَالْأَبْيَلِيِّ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْأَبْيَلِيِّ  
بِفَتْحِهَا فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَجْمِيًّا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْبَرْتَهُ يَاءٌ الْإِضَافَةِ  
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِنْقَحَلٍ وَالْهَيْبَلِيِّ بِقَلَابِ الْهَمْزَةِ هَاءٌ  
وَالْأَبْيَلِيِّ بِضَمِّ الْبَاءِ مَعَ قَصْرِ الْهَمْزَةِ وَالْأَبْيَلِ كَصَيْقَلٍ وَأَنْزَكَرَهُ سَيِّدَوِيٌّ وَقَالَ  
: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَيَعْلُ وَالْأَبْيَلُ كَأَيْدُنُقٍ وَالْأَبْيَلِيِّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ  
وَسُكُونِ الْيَاءِ قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا أَبْيَلِيٌّ عَلَيَّ هَيْكَلٌ ... بِنَاهُ وَصَلَّابٌ فِيهِ وَصَارَا قِيلَ : أُرِيدُ  
أَبْيَلِيٍّ فَلَمَّا اضْطُرَّ قَدِمَ الْيَاءُ كَمَا قَالُوا : أَيْدُنُقٌ وَالْأَصْلُ أَنْزَوْقُ آبَالُ  
بِالْمَدِّ كَشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ وَأَبْلُ بِالضَّمِّ .

وَالْإِبَالَةُ ككِتَابَةٌ : لُغَةٌ فِي الْمُشَدِّدِ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَفِي الْعُيَابِ  
وَالتَّهْدِيبِ مِنَ الْحَطَابِ كَالْأَبْيَلَةِ كَسَفِينَةٍ وَالْإِبَالَةُ كِجَانَةٌ نَقْلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ سَمَاءً مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ وَبِهِ رُوي : ضِعْثٌ عَلَى إِبَالَةٍ  
أَيَّ بَلِيَّةٌ عَلَى أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا وَالْإِبَالَةُ بِقَلَابِ إِحْدَى الْبَاءِ يَنْ يَاءٌ  
نَقْلَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا رُويَ الْمَثَلُ وَالْوَبْيَلَةُ بِالْوَاوِ وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي وَ  
ب ل وَمِنَ الْمُخَفَّفِ قَوْلُ أَسْمَاءِ ابْنِ خَارِجَةَ :

لِي كَلِّ يَوْمَ مِنْ ذُوَالْهِ ... ضِعْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ